حجة وفي رواية معي وقال صلى الله عليه وسلم ما من عمل افضل
من الحج المبرور وقال صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وما من رجل وضع حجة الا
كتب الله له ثلاث حج حجة للذي كتبها وحج الذي اوصى بها وحجة الذي
احرم بها عنه ومن حج عن والديه كتبت له حجتان حجة له وحجة لوالديه
ومن حج عن ميت حجة من غير ان يوصي بها كانت له حجة وكتبت
للذي حج عنه سبعون حجة فاذا كان عشية عرفة هبط الله سبحانه
وتعالى الى السماء الدنيا فينظر الى عباده فيباهي بهم الملائكة يقول
جل جلاله يا ملائكتي اما ترون الى عبادي قد اقبلوا من كل فج عميق
شعثا غبرا يرجون رحمتي اشهدكم يا ملائكتي اني وهبت مسيئهم
لمحسنهم وشفعت بعضهم في بعض وغفرت لهم اجمعين افيضوا
عبادي كلكم مغفور لكم ما مضى من ذنوبكم صغيرها وكبيرها فذيها
وحديثها وحجة مقبولة خير من الدنيا وما فيها ويقال للذي
يقبل منه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والذي يقبل منه فقد
فاز فوزا عظيما وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي ومن لم يدركني ولم
يرني يعني جاء الى المدينة بعد وفاتي وسلم علي وزارني عند قبري
وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد بايعني ومن اتى الركن الاسود
فقبله فكانما بايع الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم ان الركن
يمين الله في الارض يصافح بها عباده كما يصافح احدكم اخاه ومن لم
يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستلم الحجر فقد بايع الله
ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم انه لم يبق شيء من الجنة غير هذه
الحجر الاسود ولو ما مسه من انجاس المشركين وارجاسهم ما مسه
ذو عاهة ليستشفي به الا برئ ومن مات بالحرم فكانما مات
في السماء الرابعة ومن مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء الدنيا

ومن حج بيت الله تعالى مشيا كتب له بكل قدم يرفعه ويضعه
سبعين الف حسنة من حسنات الحرم وقال ابن عباس
رضي عنهما حسنة الحرم هي بمائة الف حسنة وقال صلى الله
عليه وسلم ان للحاج الراكب بكل خطوة يخطوها بعيره سبعين حسنة
وللحاج الماشي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة من حسنات
الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال كل حسنة بمائة
الف حسنة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الله
تعالى من مقبرة مكة سبعين الف شهيد يدخلون الجنة بغير
حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر يشفع كل واحد منهم في سبعين
الف رجل فقيل من هم يا رسول الله قال الغرباء ومن مات في
حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم او مات بين مكة و
المدينة حاجا او معتمرا بعثه يوم القيمة من الامنين الاوان التضلع
من ماء زمزم براءة من النفاق ومن صلى في الحجر ركعتين ناحية
الركن الشامي فكانما احيى سبعين الف ليلة وكان كعبادة كل مؤمن
ومؤمنة وكانما حج اربعين حجة مبرورة متقبلة ومن صلى مقابل
باب الكعبة اربع ركعات فكانما عبد الله تعالى كعبادة جميع خلقه
وصلى عليه سبعون الف ملك ومن صلى خلف المقام ركعتين
غفر له ما تقدم من ذنوبه واعطي من الحسنات بعدد كل من صلى
خلفه اضعافا مضاعفة وامنه الله تعالى يوم القيمة من الفزع
الاكبر وامر الله عز وجل جبريل وميكائيل وجميع الملائكة عليهم
السلام ان يستغفروا له الى يوم القيمة فاغتنم يا اخي هذا الخير كله
وايا ك ان يفوتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته
ورضوانه هذه رسالة الشيخ الفاضل الصالح الورع الزاهد
الحسن بن ابي الحسن البصري التابعي في فضائل مكة المشرفة
وفضائل اهلها ومجاورها بالتمام والكمال وصلى الله على سيدنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)